إرجاء واشنطن هجمتها ضد الأسد قوّى شوكته والمعارضة تتهم الأسد بنقل اسلحته للخارج

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 سبتمبر 2013 م

المشاهدات : 4431

عناصر المادة

أسبوعان لتقييم المبادرة الروسية بشأن سوريا:
إرجاء واشنطن هجمتها ضد الأسد قوّى شوكته:
تأجيل ضرب سوريا رفع سقف المطالب:
إعلان سوريا انضمامها للاتفاقية غير كاف:
مون يُحمّل الأسد مسئولية الهجوم الكيميائي:
طريق للحل في سوريا تقوم على شقين:
ووتش: تتهم النظام بإعدام جماعي بالساحل:
واشنطن تستهزئ باحتفال الأسد بعيد ميلاده:
لم نشجع على الحرب أو التدخل الخارجي:
نقل جزء من الترسانة الكيماوية إلى العراق وحزب الله:
خلفان: بشار الأسد قمة في الأخلاق:
معارض سوري يحذر من كارثة إنسانية:

أسبوعان لتقييم المبادرة الروسية بشأن سوريا:

أعلن مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية اليوم، أن الولايات المتحدة بحاجة لأسبوعين لمعرفة ما إذا كانت المحادثات التي تجريها مع روسيا حول ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية ستفضي إلى نتائج ايجابية.

وأكد المسؤولون أيضا، طالبين عدم ذكر أسمائهم، أن التقرير الذي أعده خبراء الأمم المتحدة والمنتظر صدوره الإثنين سيزيد من عزلة الكرملين في موقفه الذي يصر عليه والقائل ان مسلحي المعارضة السورية وليس القوات النظامية السورية هم من نفذ الهجوم الكيميائي الذي استهدف في 21 أغسطس غوطة دمشق. (2)

إرجاء واشنطن هجمتها ضد الأسد قوّى شوكته:

ذكرت شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية، أنه بات من الواضح أن الرئيس السوري، بشار الأسد، لم يعد يبال بأيّة هجمة عسكرية ضد نظامه من قبل واشنطن، الأمر الذي أعطاه المزيد من الجرأة وقوى شوكته ورفع سقف مطالبه للتخلي عن ترسانته الكيميائية، لافتة إلى أنه استطاع من خلال ذلك أن يقلب الطاولة على جهود التفاوض التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، في جنيف لحل أزمة الأسلحة الكيميائية. (3)

تأجيل ضرب سوريا رفع سقف المطالب:

ذكرت شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية، أنه بات من الواضح أن الرئيس السوري بشار الأسد، لم يعد يبال بأية هجمة عسكرية ضد نظامه من قبل واشنطن، الأمر الذي أعطاه المزيد من الجرأة وقوى شوكته ورفع سقف مطالبه للتخلي عن ترسانته الكيميائية.

وأضافت الشبكة، في تعليق لها اليوم الجمعة، أن الأسد استطاع من خلال ذلك أن يقلب الطاولة على جهود التفاوض التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في جنيف لحل أزمة الأسلحة الكيميائية. وأشارت إلى أن استشعار الأسد بأن خطر توجيه ضربة عسكرية من قبل واشنطن لم يعد وشيكا، جعله يحاول على الملأ تقوية سلطاته وتعزيز قوته، الأمر الذي اتضح جليا خلال تصريحاته التي لم يطالب فيها واشنطن بالتخلي عن الحل العسكري ضده فحسب بل طالبها أيضا بوقف تمويل "الإرهابيين"، وهي اللفظة التي ينعت بها الأسد دائما مقاتلي المعارضة، بالمزيد من الأسلحة. (4)

إعلان سوريا انضمامها للاتفاقية غير كاف:

اعتبرت فرنسا، إعلان دمشق انضمامها لعضوية اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية العضوية "مفيد" ولكن "غير كاف".

وقال فيليب لاليو المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية – في المؤتمر الصحفي الذى عقد /الجمعة / ـ إن ما أعلنه النظام السوري في هذا الصدد "مفيد جدا" ولكنه في الوقت نفسه وبالتأكيد "غير كاف" ، ـ ذلك في إشارة إلى ما قاله الرئيس السوري بشار الأسد أمس عن إن بلاده ستقبل الرقابة الدولية على ترسانتها الكيميائية بشرط أن تتوقف الولايات المتحدة وفرنسا عن التهديد بتوجيه ضربات (عسكرية) و"توريد الأسلحة للإرهابيين" .

وأضاف لاليو " لا يمكننا الاكتفاء بإعلان نوايا من جانب النظام السوري".. مشددا على ضرورة أن تعلن دمشق تعهداتها على أن يتم تحديدها ومراقبتها والتأكد من تحقيقها. (5)

مون يُحمّل الأسد مسئولية الهجوم الكيميائي:

حمّل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اليوم الجمعة، الرئيس السوري بشار الأسد مسئولية وقوع الهجمات الكيميائية في غوطة دمشق يوم 21أغسطس الماضي، والتي أودت بحياة المئات من المدنيين السوريين.

وقال الأمين العام في اجتماع اليوم مع مؤسسة الأمم المتحدة للمرأة، أن الرئيس السوري يتحمل مسئولية الهجمات الكيميائية التي وقعت وأودت بحياة أكثر من ألف و400 من المدنيين السوريين.

لكن نائب المتحدث الرسمي بإسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، نفى بشدة أن يكون الأمين العام قد أطلع على نتائج تقرير لجنة التحقيق الأممية، برئاسة السيد آك سلستروم، حول حادثة غوطة دمشق في أغسطس الماضي. (3)

خريطة طريق مزدوجة للحل السياسي- الكيميائي:

علمت "النهار" من مصادر في الأمم المتحدة وهي على اطلاع على الاجتماعات بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف والتي شارك في جزء منها المبعوث الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أن "هناك سعياً إلى وضع خريطة

طريق للحل في سوريا تقوم على شقين:

- الشق الأول حل مسألة مخزون السلاح الكيميائي وترتيب عملية وضع هذا السلاح تحت إشراف الأمم المتحدة. وتستغرق هذه العمالية للبدء في مرحلتها التنفيذية 3 أشهر.
- يبدأ العمل في الشق الثاني لاستئناف مؤتمر جنيف - 2 وفق القاعدة الآتية والتي تتمثل في تشكيل حكومة من الطرفين المتنازعين في سوريا وتتمتع بصلاحيات كاملة زائد وقف إطلاق النار ودخول المساعدات الإنسانية والتموينية إلى البلد وتستغرق هذه المهمة 4 أشهر. (6)

ووتش: تتهم النظام بإعدام جماعي بالساحل:

كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية أن «القوات النظامية السورية وقوات موالية لها قامت بإعدام ما لا يقل عن 248 شخصا في بلدتي البيضا وبانياس يومي 2 و3 مايو (أيار) الماضي، في واحدة من عمليات الإعدام الجماعي الميداني الأكثر دموية منذ بداية النزاع في سوريا».

ورجحت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير أن «يكون عدد الوفيات الفعلي أعلى، خصوصا في بانياس، بالنظر إلى صعوبة الوصول إلى المنطقة لإحصاء الموتى».

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» قد أفاد في مايو الماضي بأن الحصيلة النهائية للضحايا وصلت إلى 162 في البيضا و145 في بانياس. وتقطن البلدتين غالبية سنية، وتقعان في محافظة طرطوس الساحلية ذات الغالبية العلوية، وهي الأقلية الدينية التي ينتمي إليها الرئيس السوري بشار الأسد، بينما اعتبرت المعارضة السورية في حينه أن ما جرى في بانياس والبيضا «مجزرة طائفية»، متهمة النظام بارتكابها. (7)

واشنطن تستهزئ باحتفال الأسد بعيد ميلاده:

استهزأت الولايات المتحدة الجمعة باحتفال الرئيس السوري بشار الأسد قبل يومين بعيد ميلاده، مؤكدة أنها عوض عن أن ترسل إليه بطاقة معايدة قد تشن ضربة عسكرية ضد قواته.

وجاء الاستهزاء الأميركي على لسان المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف، وذلك ردا على سؤال عن بطاقة معايدة قيل أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أرسلها إلى الرئيس السوري الذي احتفل في 11 ايلول/ سبتمبر الجاري بعيد ميلاده الـ48.

وقالت هارف "لا أريد الحديث عما تفعله حكومة كوريا الشمالية. الرئيس الأسد لن يتلقى حتما أي شيء مماثل من جانبنا بمناسبة عيد ميلاده"، مضيفة بسخرية "كل ما شاهده خلال الأسابيع الأخيرة كان التهديد بعمل عسكري" تقوده الولايات

المتحدة ضد قواته. (8)

لم نشجع على الحرب أو التدخل الخارجي:

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس، أن بلاده لم تدع إلى أي تدخل عسكري خارجي في المنطقة أو تشجع عليه، وهي لم تدع البتة إلى الحرب.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن داود أوغلو قوله إنه ينبغي فرض عقوبات على المسؤولين عن الهجوم الكيماوي المزعوم في ريف دمشق في 21 آب (أغسطس) الماضي. وأضاف: «على المجتمع الدولي الانتباه إلى تطبيق القانون الدولي. إن ما سيجلب السلام للمنطقة هو اتخاذ خطوات لوقف هجمات النظام السوري».

واتهم المجتمع الدولي ومجلس الأمن بعدم اتخاذ خطوات مبكرة لمنع موت آلاف الأشخاص في الحرب الأهلية في سورية. وقال: «إن تركيا لا تدعو للحرب، لكنها تدعو المجتمع الدولي لوقف الحرب. إنه الشعب السوري والدول المجاورة التي تدفع ثمن الحرب الأهلية الدائرة التي كان ينبغي وقفها. نقول كفى. قوموا بشيء كأمم متحدة وأوقفوا الحرب». (8)

نقل جزء من الترسانة الكيماوية إلى العراق وحزب الله:

اتهمت المعارضة السورية نظام الرئيس السوري بشار الأسد بالتخطيط لنقل «جزء من ترسانته من الأسلحة الكيماوية» إلى العراق وحزب الله في لبنان، عبر فيلق «القدس» الإيراني، غداة إعلان الأسد توقيع بلاده على معاهدة الانضمام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وغداة إمهال واشنطن دمشق 30 يوما للكشف عما تملكه من أسلحة كيماوية.

وأكد المنسق الإعلامي والسياسي للجيش السوري الحر لؤي المقداد أن النظام السوري «بدأ بالتحضير لنقل جزء من ترسانته إلى العراق بإشراف فيلق القدس الإيراني»، موضحا لـ«الشرق الأوسط» أن النظام الآن «يعيد الترسانة الكيماوية العراقية التي أرسلها (الرئيس العراقي المخلوع) صدام حسين إلى سوريا قبل الحرب الأميركية على العراق، ويضيف إليها جزءا من مخزونه الخاص من هذه الأسلحة» وقال المقداد إن المعارضة «حصلت على هذه المعلومات من مصادر خاصة داخل النظام السوري»، . (7)

خلفان: بشار الأسد قمة في الأخلاق:

أثارت تغريدات لقائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان، على موقع تويتر، العديد من الردود، وبالأخص عندما تناول الشأن السوري في تغريدة جاء فيها أن "بشار كشخص قمة في الأخلاق". وقال خلفان في تغريدة أخرى: "أنا أعرف بشار.. الرجل جدا متواضع وعربي قومي".

وأضاف: "لكن الحرب ملعونة تحول الإنسان العادي إلى وحش، نحن رأينا من الجانبين جرائم وحشية للأسف". (9)

معارض سوري يحذر من كارثة إنسانية:

حذر قيادي في المعارضة السورية يوم الخميس من " كارثة إنسانية وصحية" جراء بقاء بعض اللاجئين السوريين معلقين على الحدود الأردنية.

وفي تصريحات لمراسل الأناضول يوم الخميس، قال محمد الدرعاوي مسؤول المكتب الإعلامي (تابع للمعارضة) في محافظة درعا السورية المتاخمة للأردن، إن "أعداد اللاجئين السوريين على الحدود الأردنية تشهد تزايدا كبيرا بشكل متواصل في وقت تمنع فيه حكومة عمان غير الجرحى من الدخول إلي أراضيها".

وتنفي حكومة عبدالله النسور الأردنية دائما منع أي لاجئ سوري من دخول البلاد وتقول إن حدودها "مفتوحة بشكل دائم" أمام السوريين.

وأضاف الدرعاوي أنه يحذر من "كارثة إنسانية وصحية في الأيام القادمة جراء بقاء اللاجئين معلقين قرب الحدود الأردنية وفي قرى نصيب والطيبة وتل شهاب، السورية الحدودية". (9)

---

1. اليوم السابع
2. الوفد
3. الجريدة
4. الشروق
5. الدستور
6. النهار
7. الشرق الأوسط
8. الحياة
9. السبيل

المصادر: